أمواج بشرية تتدفق إلى صنعاء للمشاركة في «جمعة الإخاء»

■ تواصل حشود جماهيرية غفيرة تدفقها إلى العاصمة صنعاء للمشاركة في مسيرات جماهيرية مرتقبة اليوم الجمعة تأييدا للأمن والاستقرار ورفضا لكافة اشكال الفوضى والتخريب، حيث وصلت صباح أمس الخميس حشود جماهيرية متفرقة من محافظتي المحويت وصنعاء على متن سيارات متنوعة جابت شارع الستين الجنوبي ومنطقة عصر شارع الزبيري.

وردد متظاهرون على متن السيارات لدى وصولهم العاصمة صنعاء من الاتجاه الغربي شعارات مؤيدة لمبادرات رئيس الجمهورية لتطوير النظام السياسي، كما رفعوا لافتات معبرة عن رفضهم لمحاولات الانقلاب على الشرعية الدستورية والعملية الديمقراطية.

وردد المظاهرون هتافات «الشعب يريد علي عبدالله صالح» و«يالله ياالله ... احفظ علي عبدالله».

كما رددوا اهازيج وزوامل شعبية تضمنت ادانة صريحة لدعوات الفتنة، ودعوات لتشكيل اصطفاف وطني منها (والنبي يامن من الصف يخرج... لايذوق السم ويشرب نقيعه).

وفيما يبدو أن حديث القيادي في المعارضة والنائب الإصلاحي حميد الأحمر بقناة (السعيدة) مساء أمس الأول وتقليله من اهمية دوافع وحجم متظاهري (جمعة التسامح) قد وقع في نفوس المتظاهرين المؤيدين للشرعية الدستورية.

في دراسة ميدانية شملت ثلاث محافظات

اليمنيون: قناة الجزيرة غير حيادية في تغطيتها للأحداث في اليمن

■ ..أظهرت دراسة جديدة أجريت على شريحة من المشاهدين اليمنيين للقنوات التلفزيونية أن نسبة كبيرة منهم يرون أن قناة "الجزيرة" غير حيادية في تغطيتها للأحداث في اليمن وبعض البلدان العربية الأخرى فيما اتسمت بالحيادية بدرجات متفاوتة لتغطيتها لأحداث أخرى.

وبينت الدراسة التي استندت على استبيان ميداني أجراه المعهد اليمني لتنمية الديمقراطية ومنظمة اليمن أولا وشمل ثلاث محافظات يمنية هي أمانة العاصمة وعدن وتعز حول تغطية قناة الجزيرة للأحداث التي وقعت في تونس ومصر والبحرين وليبيا واليمن والعراق وقطر، بينت أن قناة الجزيرة كانت منحازة بدرجة كبيرة في تغطيتها للأحداث في اليمن ومصر وليبيا، فيما كانت حيادية بدرجة كبيرة في تغطيتها للأحداث في تونس وقطر والبحرين والعراق.

وأوضحت الدراسة التي حصلت "٢٦سبتمبرنت" على نسخة من نتائجها النهائية أن ٣٥.٣ ٪ ممن شملهم الاستبيان في الشارع اليمني أكدوا أن قناة الجزيرة كانت منحازة وبدرجة كبيرة في تغطيتها للأحداث في اليمن، فيما رأى ٢٣.٧ ٪ أنها كانت حيادية، وقال ١٩.١٪ أنها كانت حيادية نوعا ما، في حين اعتبر ١٤.٥٪ أنها كانت منحازة إلى حد ما ، ورفض ٧.٣٥ ٪ التعليق .

ووفقا لنتائج الدراسة، فان نسبة من المشاهدين اليمنيين أكدوا أن قناة الجزيرة كانت منحازة للمعارضة على حساب الطرف الآخر مما خلق حالة عدم ثقة لأخبارها لدى المشاهد اليمني .

ففيما يتعلق بتونس فقد رأى٣١.٦ ٪ أن قناة الجزيرة كانت محايدة في تغطيتها للأحداث هناك بدرجة كبيرة، وأكد ٣٦.٩٪ و٣٥.٩٪ ممن شملهم الاستبيان أنها انحازت بدرجة كبيرة خلال تغطيتها للأحداث التي تشهدها ليبيا والأحداث التي شهدتها مصر على التوالي.

غير أن نتائج الدراسة أشارت إلى أن قناة الجزيرة تحتل المرتبة الأولى التي يشاهدها اليمنيون ومصدر معلوماتهم حول مختلف القضايا، حيث قال ٦٠.٨ ٪ إنهم يتابعونها، وجاءت قناة العربية في المرتبة الثانية بنسبة ٤٧.٥٪ وقناة الـ" بي بي سي " في المرتبة الثالثة بنسبة ٣٧.١٪ وقناة اليمن في المرتبة الرابعة وبنسبة ٣٦.٩٪ ثم قناة العالم في المرتبة الخامسة وبنسبة ١٩.١٪ ، وأخيرا قناة الحرة بنسبة ١٦.٦٪.

وكشفت الدراسة عن أن ٣٩,٩٪ من المشاهدين اليمنيين مهتمون جدا بتغطية " الجزيرة" للأحداث في اليمن ومنطقتهم المحلية، وقال ٢٢,١٪ أنهم مهتمون بذلك إلى حد ما فيما قال ٢٠,٥٪ أنهم غير مهتمين بذلك على الإطلاق و١٥,٢ غير مهتمين إلى حد ما ورفض الإجابة ٢,٣٪ .

وفي سؤال للمتابعين للجزيرة منذ بداية العام الحالي حول نسبة مصداقية مصادر الأخبار عن الأحداث المذاعة فيها ، اعتبر ٣٠,٩٪ أن نسبة المصداقية كانت متوسطة وأجاب٣٠,٦ ٪ بأن مصداقيتها كانت مرتفعة جدا وذكر ٢٠,٣٪ أنها منخفضة جدا و١٤,٧٪ قالوا إن مصداقية مصادرها منخفضة قليلا ولم يجب على السؤال ٣,٥٪ .

وعن شعورهم بمدى واقعية الصورة المذاعة عن الحدث قال ٢٩,٣٪ إن واقعية الصورة مرتفعة جدا و٢٧,٢٪ قالوا إنها مرتفعة إلى حد ما وأجاب ٢٠,٥٪ أنها منخفضة جدا و١٩,١٪ منخفضة إلى حد ما فيما رفض الإجابة على سؤال الاستبيان ٣,٩٪ .

غير ان الدراسة أوضحت أن ٣١,٨٪ يعتقدون أن قناة الجزيرة تلتزم دائما بالعرض الموضوعي للحدث دون أن توظفه لطرف ما في أي حال فيما أجاب ٢٣٪ أنهم لا يعتقدون ذلك وقال ٢١,٤٪ أنها تلتزم الموضوعية إلى حد ما وذكر ٢٠,٧٪ أنها لا تلتزم ذلك غالبا ورفض الإجابة ٣٪.

وجاء في نتائج الدراسة أن ٢٦,٧٪ أكدوا أن قناة الجزيرة ملتزمة بدرجة كبيرة بعدم الانتقائية في نقل الأحداث في الدول العربية وأجاب ٢٦,٥٪ أن الجزيرة ملتزمة بذلك بشكل محدود، وقال ٢٣,٣٪ أنها غير ملتزمة على الإطلاق و١٩,٨٪ قالوا إنها قليلة الالتزام و٣,٧٪ أجابوا " بلا تعليق".

وعن مدى اهتمام " الجزيرة" بالحدث المعارض للأنظمة العربية ، قال ٦٢,٩٪ إنها مهتمة جدا بذلك و٢٠,٣٪ أجابوا أنها مهتمة إلى حد ما و٦,٧٪ أفادوا بأنها قليلة الاهتمام ومثلهم قالوا أنها غير مهتمة على الإطلاق و٣,٥٪ رفضوا الإجابة، كما بينت الدراسة أن ٢٧,٩٪ أكدوا أن " الجزيرة " غير مهتمة على الإطلاق بالأحداث المؤيدة للأنظمة العربية و٢٥,٣٪ قالوا إنها مهتمة إلى حد ما و٢١,٢٪ قالوا إنها قليلة الاهتمام و٤,٤٪ رأوا أنها قليلة الاهتمام .

وفي سؤال جاء فيه " بأي العبارات يمكنك أن تصف حرص مقدمي برامج قناة الجزيرة على عدم استخدام الألفاظ والعبارات المثيرة للصراع السياسي أو الطائفي؟" قال ٢٦,٣٪ إنهم حريصون جدا و٢٦٪ قالوا إنهم حريصون إلى حد ما و٢٤,٤٪ أجابوا أنهم غير مبالين على الإطلاق و١٩,١٪ ذكروا أنهم غير مبالين إلى حد ما وأجاب ٤,٢٪ بلا تعليق .

وأفاد ٢٦,٣٪ أن الرسالة الإعلامية لـ" لجزيرة" لا تتأثر بالانتماء السياسي لكادرها فيما قال ٢٤,٩٪ إنها تتأثر بدرجة كبيرة وذكر ٢٤,٧٪ أنها لا تتأثر كثيرا و١٨,٢٪ قالوا إنها تتأثر إلى حد ما ولم يعلق على ذلك ٦٪ .

ورأى ٢٦٪ ان قناة الجزيرة مستقلة تماما عن توجهات السياسة الدولية، فيما اعتبرها ٢٥,٦٪ غير مستقلة على الإطلاق وأفاد ٢٤,٤٪ أنها مستقلة بشكل كاف وقال ١٩,٨٪ أنها غير مستقلة إلى حد ما ورفض الإجابة ٤,١٪.

وعبر ٢٦,٣٪ عن ثقتهم كثيرا بالخبر الذي يتلقونه من "الجزيرة" و٢٥,٦٪ قالوا إنهم يثقون بدرجة كبيرة و٢٣,٥٪ قالوا إنهم لا يثقون به على الإطلاق و٢١,٧٪ لايثقون كثيرا و٣٪ أجابوا بدون تعليق .

وذكر٣٤,٨٪ أنهم يمكن إلى حد ما أن يغيروا آراءهم حول حدث ما عند نقل الجزيرة لذلك الحدث، وقال ٢٤٪ إن ذلك ممكن جدا و٢١,٢٪ أكدوا أن ذلك غير ممكن على الإطلاق و١٤,٥٪ أفادوا أن ذلك غير ممكن إلى حد ما ورفض الإجابة ٥,٥٪ .

وعن احتمال تصويب القناة لورود معلومة خاطئة في تغطيتها لحدث ما، وقال ٢٧,٢٪ إن ذلك ممكن باحتمال كبير و٢٤,٤٪ أجابوا باحتمال أكيد ورأى ٢٣٪ أن ذلك احتمال ضئيل فيما قال ١٨,٩٪ إن ذلك احتمال غير وارد ورفض ٦,٥٪ التعليق.

خلال لقائه العلماء والخطباء والمرشدين بتعز

الصوفي يدعو العلماء والخطباء إلى تحمل مسؤولياتهم في صياغة وعي المجتمع والتصدي لأعمال الفوضى

العلماء: الواجب الديني يفرض على الجميع التصدي لدعاة الفتنة والمنقلبين على الشرعية الدستورية

□.. تعز / سبأ/..

أشار محافظ تعز حمود خالد الصوفي خلال اجتماعه أمس بالعلماء وخطباء المساجد والمرشدين إلى الدور الهام والواجب الملقى على عاتق العلماء بدرجة أساسية في تثبيت ونشر قيم الشريعة السمحاء وقواعد السلام والأمن والإخاء بين أبناء المحافظة والحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة.

وأكد الصوفي أن العلماء والخطباء والمرشدين معنيون بصياغة وعي المجتمع وتوفير الحصانة لمفاهيم الناس ووعيهم من حالة الفوضى الذهنية التي يعيشونها الآن ومن حالة بعض وسائل الإعلام التي أدت إلى تدمير قواعد السلوك الاجتماعي وقواعد السلامة ومقومات العلاقة بين مكونات المجتمع.

وقال: إن التغيير يعتبر سنة من سنن الحياة ولكن سلوك هدم المعبد على رؤوس المصلين هو الكارثة التي نخشى وقوعها لا سمح الله.

لافتا إلى انه لا يعقل أمام هذا المد الفوضوي أن لا يجد الناس ملاذا وبصيصاً من الأمل في بيوت الله وما يهدئ من روع الناس ويبعث الطمأنينة في نفوسهم وفي حياتهم.

مشيرا إلى أن بعض الخطباء يزيدون من حالة اليأس والإحباط والتي تصل في بعض المساجد إلى حد البهتان السياسي وكأن الرسالة السياسية والحزبية قد حلت محل الرسالة الدينية عند البعض وابتعدت عن الموعظة الحسنة والدعوة.

واستشهد المحافظ بقول الامام أحمد بن حنبل "لو كان لي دعوة مستجابة لأهديتها للسلطان فإن في فساده فساداً للأمة وفي صلاحه صلاحها"، وقال: أوليس من الفساد والفتنة أن يبادر بعض خطباء المساجد بدعوة الناس إلى الخروج والعصيان وترك الأعمال والدفع بالطلاب والمدرسين إلى الشوارع وترك واجباتهم.

وأشار المحافظ الصوفي إلى أن البلد تعيش في محنة كبيرة وعلى الجميع مواجهتها بما يقتضيه منا واجب المواطنة.

داعيا الجميع للتصدي لكل أعمال الفوضى بمسئولية وشجاعة وتهدئة الأوضاع حتى لا تقع الفأس بالرأس وأن نجعل وطن الجمهورية اليمنية هو حزبنا.

من جانبه أشار مدير عام مكتب الأوقاف والإرشاد عبده محمد حسان إلى أن التصعيد الخطير للازمة السياسية في بلادنا يضع الجميع أمام مسئوليتهم الدينية والوطنية وفي مقدمتهم العلماء وخطباء المساجد والمرشدون في التصدي لدعاة الفتنة والضلال الذين يعملون على إثارة الفتن والنعرات والفوضى والشغب وتأجيج الصراع وسفك الدماء والإضرار بمصالح الشعب ووحدته ومنجزاته.

موجها الجميع إلى نبذ السلوك العدائي ونزعة المناطقية والحقد والكراهية.

منوهاً بالمسئولية الدينية العظيمة للعلماء وخطباء وأئمة المساجد في نشر قيم التسامح والمحبة.

مؤكدا أن طاعة ولي الأمر بغير معصية واجب ديني.

وأكدت كلمة العلماء لجميل الشجاع أن الفتنة في مجتمعنا تدق نواقيس الخطر، منوهاً بأن المنبر أمانة في إيصال الحقيقة للناس بصدق وتعريف العامة بالمخاطر المحدقة بالجميع مشيرا إلى أن الواجب الديني يفرض على الجميع التصدي للفتنة ولكل دعاة الفتنة من الانقلابيين على الشرع والدستور الذين لا هم لهم سوى الوصول إلى الحكم عبر طرق ملتوية غير شرعية ولا دستورية ولا قانونية.

هذا وقد صدر عن خطباء مساجد محافظة تعز بيان دعوا فيه الجميع سلطة ومعارضة للجلوس على طاولة الحوار الصادق وتغليب مصلحة الوطن على المصالح الحزبية والفئوية والقبلية والشخصية والتجرد من الأنانيات والأحقاد والتعالي لتجنيب الوطن وشعبه ويلات الصراعات والاقتتال وضمان مستقبل الحياة السياسية المبنية على التداول السلمي للسلطة.

في لقاء نظمه مكتب الأوقاف بالمحافظة

أكثر من ١٥٠٠ عالم وخطيب ومرشد بإب يؤكدون أهمية الحوار ويؤيدون الشرعية الدستورية

■ إب/سبأ

دعا العلماء والخطباء والمرشدون بمحافظة إب كافة أطياف القوى السياسية إلى التحاور فيما بينهم والرجوع إلى كتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، لحل الازمة الراهنة التي تشهدها الساحة الوطنية لتجنيب الناس الفتن والدمار.

وأشار أكثر من ١٥٠٠ عالم وخطيب ومرشد في بيان صدر عنهم في ختام لقائهم الموسع الذي نظمه أمس مكتب الأوقاف والإرشاد بالمحافظة تحت شعار «دور المسجد في وحدة الأمة» إلى ضرورة تلاحم أبناء الشعب اليمني، مستنكرين أعمال الفوضى واللجوء إلى التخريب والقتل.

وفيما أكدوا انهم مع الشرعية الدستورية، فإنهم في نفس الوقت دعوا كل القوى إلى التمسك والتوحد ونبذ الفرقة والشتات والعمل بالنهج السليم من أجل حل الازمة الراهنة التي تشهدها بلادنا.

لافتين إلى أن الأعمال التي تشهدها البلاد حاليا تخالف كتاب الله وسنة رسوله، وتزيد من الفرقة، وانها خروج عن طاعة ولي الأمر برفضهم المبادرات لشق الصف الوطني.

وتحدث العلماء والخطباء والمرشدون عن دور المسجد في توعية المواطنين بحقوقهم وواجباتهم لما فيه مصلحة المواطن والوطن.

وكان أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة أمين علي الورافي أشاد في مستهل افتتاح اللقاء بدور العلماء ومواقفهم في ترسيخ الوعي الوطني وتوحيد الأمة .. مؤكدا أن اجتماع علماء وخطباء ومرشدي المحافظة دليل على المسؤولية التي تقع على عاتقهم.

فيما أشار مدير عام مكتب الأوقاف والإرشاد بالمحافظة عبداللطيف المعلمي إلى أن اللقاء هدف إلى جمع الناس على كلمة واحدة وتعميق المحبة والتسامح والتعاون والتراحم بين أبناء اليمن ونبذ التعصب والفرقة وتمزيق المجتمع، مؤكدا على رسالة المسجد السامية ودورها في نشر الواجب الوطني والاصطفاف خلف القيادة الشرعية.

إلى ذلك قال فضيلة الشيخ عبدالله الحميدي: إن علماء اليمن أجمعوا على محاربة الفتنة والوقوف مع ولي الأمر.

موضحا أن رسالة العلماء مسموعة في المنابر والمجتمعات وضرورة أن يكون العالم لديه الحجة ومنطق البيان عندما يتعرض للمسائل والوقائع والنصوص الشرعية.

بالتنسيق مع السلطة المحلية

إقرار عمل اللجان الشعبية للتعاون مع المؤسسات الأمنية في الدائرة «١٤١» بحضرموت

■ .. أقر اجتماع موسع في الدائرة «١٤١» برئاسة وكيل محافظة حضرموت لشئون مديريات الساحل عوض عبدالله حاتم برنامج عمل اللجان الشعبية في الاحياء والحارات للتعاون مع رجال الشرطة في حفظ الأمن والسكينة الاجتماعية بالتنسيق الكامل مع السلطة المحلية بعيدا عن العمل السياسي والحزبي.

وأكد الاجتماع على أهمية الحفاظ على الأمن وعدم الانجرار وراء أهداف الفوضى وأعمال الفتنة معتبرا أن الأمن مسؤولية المؤسسات الأمنية ولا يجوز لأية جهة أخرى ممارسة صلاحية السلطات المخولة بحفظ الأمن والاستقرار فيما عمل اللجان الشعبية هو مساندة قوات الأمن وليس الحلول مكانها.

كما أكد الاجتماع الموسع في الدائرة «١٤١» بالمكلا التمسك بالشرعية الدستورية والتداول السلمي للسلطة من خلال الانتخابات ورفض كل محاولات الالتفاف على النهج الديمقراطي .

من جانبها استنكرت قيادة أمن المحافظة ما تشيعه بعض الجهات ووسائل الإعلام من نشر لثقافة التخويف من خلال بث الشائعات وتزييف الأخبار لإعاقة عمل المؤسسات الأمنية.